رسول ا صلى ا عليه وآله جالس وعنده جبريل إذ سمع نقيضا من السماء من فوق فرفع جبريل بصره إلى السماء فقال : يامحمد هذا ملك قد نزل لم ينزل إلى الأرض قط قال : فأتى النبي فسلم عليه فقال : أبشر بنورين قد أوتيتهما لم يؤتهما نبي من قبلك .

فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ حرفا إلا أوتيته " .

وأخرج الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن أبي زيد وكانت له صحبة قال " كنت مع النبي صلى ا عليه وآله في بعض فجاج المدينة فسمع رجلا يتهجد ويقرأ بأم القرآن .

فقام النبي فاستمع حتى ختمها ثم قال : ما في الأرض مثلها " .

وأخرج أبو عبيدة وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال : بعثنا رسول ا صلى ا عليه وآله في سرية ثلاثين راكبا فنزلنا بقوم من العرب فسألناهم أن يضيفونا فأبوا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا : فيكم أحد يرقي من العقرب ؟ فقلت : نعم أنا .

ولكن لا أفعل حتى تعطونا شيئا قالوا : فإنا نعطيكم ثلاثين شاة فقال : فقرأت عليها الحمد سبع مرات فبرأ فلما قبضنا الغنم عرض في أنفسنا منها فكففنا حتى أتينا النبي فذكرنا ذلك له قال " أما علمت أنها رقية ! اقتسموها واضربوا لي معكم بسهم " .

وأخرج أحمد والبخاري والبيهقي في سننه عن ابن عباس .

أن نفرا من أصحاب رسول ا مروا بماء فيه لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الحي فقال : هل فيكم من راق ؟ إن في الماء رجلا لديغا أو سليما .

فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا : أخذت على كتاب ا أجرا ! حتى قدموا المدينة فقالوا : يارسول ا أخذ على كتاب ا أجرا ! فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " إن أحق ما أخذتم عليه أجرا .

كتاب ا " .

وأخرج أحمد والبيهقي في شعب الإيمان بسند جيد عن عبد ا بن جابر أن رسول ا قال له " ألا أخبرك بأخير سورة نزلت في القرآن ؟ قلت : بلى يا رسول ا قال : فاتحة الكتاب .

وأحسبه قال : فيها شفاء من كل داء " .

وأخرج الطبراني في الأوسط والدارقطني في الأفراد وابن عساكر بسند ضعيف عن السائب بن يزيد قال : عوذني رسول ا صلى ا عليه وآله بفاتحة الكتاب تفلا .

وأخرج سعيد بن منصور في سننه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي سعيد الخدري أن رسول

ا قال " فاتحة الكتاب شفاء من السم "